

لسان العرب

(مصع) المَصْعُ التحريك وقيل هو عَدْوٌ شديد يحرك فيه الذنب ومرَّ يَمَصْعُ أَي يُسْرِعُ مثل يَمَزَعُ وَأَنشد أبو عمرو يَمَصْعُ فِي قِطْعَةٍ طَائِلًا سَانَ مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرَّانِ وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصْعًا حركته من غير عَدْوٍ والدَّابَّةُ تَمَصْعُ بِذَنبِهَا قال رؤبة إِذَا بَدَا مِنْهُنَّ إِزْنَقَاضُ الذَّقُقِ بِصَبْنِ واقْشَعِرَوْنَ من خَوْفِ الرَّهَقِ يَمَصَعُونَ بِالْأَذْنَابِ من لُوحٍ وَبَقِ اللُّوحُ العَطَشُ والإزْنَقَاضُ الصَّوْتُ والذَّقُقُ الضَّفَادِعُ جمع نَقُوقٍ وكان حقه نَقُوقٌ ففتح لتوالي الضمتين وفي حديث زيد بن ثابت والفتنةُ قد مَصَعَتَهُم أَي عَرَكَتَهُم ونالت منهم هو من المَصْعِ الذي هو الحركة والضربُ والمُماصعةُ والمِصاعُ المُجالدةُ والمُضاربةُ وفي حديث عبيد ابن عمير في الموقوذة إِذَا مَصَعَتُ بِذَنبِهَا أَي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيف فَمَصَعَتَهُ بِطُفْرِهَا أَي حركته وفَرَكَتَهُ وَمَصَعِ الْفَرَسُ يَمَصَعُ مَصْعًا مَرًّا مَرًّا خَفِيفًا وَمَصَعِ الْبَعِيرُ يَمَصَعُ مَصْعًا أَسْرَعَ وَمَصَعِ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ يَمَصَعُ مَصْعًا وَمَصَعَتِ الْوَجْهَ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا قال الأَعْلَى العجلي وهُنَّ يَمَصَعُونَ امْتِصَاعَ الْأَطْبَابِ مُتَسِّقَاتٍ كَاتِسَاتٍ الْجَنْبِ وَمَصَعِ الْبَنُ الناقة منه يَمَصَعُ مُصَوِّعًا الآتي والمصدر جميعًا عن اللحياني ذهب فهي ماصعةُ الدَّرِّ وكلُّ شيءٍ وَلَّى وقد ذَهَبَ فَقَدَ مَصَعًا وَأَمَصَعِ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبَنٌ إِبْلِيهِ وَأَمَصَعِ الْقَوْمُ مَصَعَتَ أَلْبَانٍ إِبْلِيهِمْ وَمَصَعَتِ إِبْلِيهِمْ ذَهَبَاتِ أَلْبَانِهَا واستعاره بعضهم للماء فقال أَنشده اللحياني أَصْبِحَ حَوْضًا كَلِمَنُ يَرَاهُمَا مُسَمَّيْنِ ماصِعًا قِراهُمَا وَمَصَعِ الْبَرْدُ أَي ذَهَبَ وَمَصَعَتُ ضَرْعَ الناقةِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَصْعُ الْقِلَّةُ وَمَصَعِ الْحَوْضِ بَمَاءٍ قَلِيلٍ بِلَّائِهِ وَنَضَحَهُ وَمَصَعِ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَ مَأْوَهُ وَمَصَعِ مَاءِ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَهُ الْحَوْضُ وَمَصَعَتِ الناقةُ هُزَالًا قال وكلُّ مُؤَلِّ ماصِعٌ وَالْمَصْعُ السُّوقُ وَمَصَعَهُ بالسوط ضرب به ضرباتٍ قليلةً ثلاثًا أو أَرْبَعًا وَالْمَصْعُ الضَّرْبُ بالسيفِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ وَأَنشد رُبُّ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفَتُ بِهِ هَيْضَلٌ وَالْمُماصعةُ الْمُقاتلةُ وَالْمُجالدةُ بالسيفِ وَأَنشد القُطامي تَرَاهُم يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكَوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا وفي حديث ثقيفٍ تركوا المِصاعَ أَي الجِلادَ والضَّرابَ وَمَصَعِ قِرْنَهُ مُماصعةً وَمِصاعًا جالده بالسيف ونحوه وَأَنشد سيبويه للزبرقان يَهْدِي الخَمَيْسَ نَجادا في مَطالِعِها إِمَّا المِصاعُ وَإِمَّا ضَرْبَهُ رُعبٌ وَأَنشد الأَصمعي يصف الجوّاري إِذَا هُنَّ نازِلْنَ

أَقْرَانَهُنَّ وَكَانَ الْمَصَاعُ فِي الْجُوْنِ يَعْنِي قِتَالَ النِّسَاءِ الرِّجَالَ بِمَا عَلَيْهِنَ مِنَ الطِّيبِ
وَالزَّيْنَةِ وَرَجُلٌ مَصْعٌ مُقَاتِلٌ بِالسِّيفِ قَالَ وَوَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْ بَنِي ابْنِ أُخْتِ مَصْعٌ
عُقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ وَالْمَصْعُ الْغَلَامُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالْمِخْرَاقِ وَمَصْعُ الْبِرْعُقِ أَيُّ
أَوْ مَصَحَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسئِلُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْبِرْقِ فَقَالَ مَصْعَةٌ مَلَكَ أَيُّ يَضْرِبُ
السَّحَابَةَ ضَرْبَةً فَتَتَرَى النَّيِّرَانَ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدُ الْبِرْقُ مَصْعٌ مَلَكَ يَسُوقُ
السَّحَابَ أَيُّ يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَتَرَى الْبِرْقَ يَلْمَعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ التَّحْرِيكُ
وَالضَّرْبُ فَكَأَنَّ السُّوْطَ يَقَعُ بِهِ لِلْسَّحَابِ وَتَحْرِيكُهُ لَهُ وَالْمَصْعُ الْبِرَّاقُ وَقِيلَ الْمُتَغَيِّرُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فَأَفْرَغْنَ مِنْ مَصْعٍ لَوْ نُهِ عَلَى قُلُوبِ يَنْتَهِيْنَ السَّجَالِ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرَّوَايَةُ فَأَفْرَغَتْ مِنْ مَصْعٍ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَأَوْرَدَتْهَا مِنْهُ لَاحِظًا
أَجْنَانًا نُعَاجِلُ حِلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا وَيُرْوَى نُعَالِجُ قَوْلُهُ فَأَفْرَغَتْ مِنْ مَصْعٍ لَوْ نُهِ
أَيُّ سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ أَبْيَضٍ لَمَعَانَ كَلِمَةِ الْبِرْقِ مِنْ صَفَائِهِ وَالسَّجَالُ
جَمْعُ سَجَلٍ لِلدَّلْوِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَصْعٍ عِنْدَ ذِكْرِ هَذَا الْبَيْتِ وَقَدْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
مَصْعٌ فَجَعَلَهُ مَاءً قَلِيلًا وَقَالَ شَمْرُ مَصْعٌ يُرِيدُ نَاصِعٌ صِيرَ النُّونَ مِيمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فِي شِعْرٍ لَهُ أَخْرَجَ فَجَعَلَ الْمَصْعَ كَدْرًا فَقَالَ عَيْتٌ بِمِشْفَرِهَا
وَفَضَّلَ زِمَامِهَا فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَصْعٍ مُتَكَدِّرٍ وَالْمَصْعُ الشَّيْخُ الزَّحَّارُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَبِيحٌ أَوْ أُمَّ مَصْعَتٌ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلَاقِيَ الْمَرْأَةَ
وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ وَمَصْعٌ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ وَمَصْعُ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ
مَصْعًا رَمَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَصْعَتِ الْأُمُّ بَوْلُهَا وَأَمَّ مَصْعَتٌ بِهِ بِالْأَلْفِ وَأَخْفَدَتْ
بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَزَكَبَتْ بِهِ وَمَصْعٌ بِسَلَاخِهِ مَصْعًا رَمَى بِهِ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ
وَقِيلَ كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ فَقَدْ مَصِعَ بِهِ مَصْعًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ تَرَى
أَثَرَ الْحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا مَصَعَتْ وَرَدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَالٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِيُّ أَوْ الْمَلَاعِبُ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ وَالْمَصْعُوعُ الْفَرُّوقُ
وَالْمُصْعُ وَالْمُصْعُ حَمَلُ الْعَوْسَجِ وَثَمَرُهُ وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ الْوَاحِدَةُ مُصْعَةٌ
وَمُصْعَةٌ يُقَالُ هُوَ أَحْمَرٌ كَالْمُصْعَةِ يَعْنِي ثَمَرَةَ الْعَوْسَجِ وَمِنْهُ ضَرْبٌ أَسْوَدٌ لَا يُؤْكَلُ عَلَى
أَرْدِ الْعَوْسَجِ وَأَخْبَثَهُ شَوْكَاً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْمَصْعِ قَوْلُ الضَّبِيِّ أَكَانَ
كَرِّيٍّ وَإِقْدَامِي بِي فِي جُرْدٍ بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ ؟ وَالْمُصْعَةُ
وَالْمُصْعَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ طَائِرٌ صَغِيرٌ أَخْضَرٌ يَأْخُذُ الْفَخَّ وَالْأَخِيرَةَ عَنِ كِرَاعٍ وَيُرْوَى قَوْلُ
الشَّمَّاحِ يَصْرِفُ نَبِيْعَةً فَمَطَّعَهَا شَهْرًا يَنْ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا
هُوَ غَامِزٌ بِالصَّادِ غَيْرُ مَعْجَمَةٌ يَقُولُ تَرَكَ عَلَيْهَا قِشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لَيْطُهَا وَأَيُّهَا
مَنْصُوبٌ بِغَامِزٍ وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَايَةِ فَمَطَّعَهَا أَيُّ شَرَّ بِهَا مَاءَ لِحَائِهَا وَهُوَ فِعْلٌ

مُتَعَدِّئٍ إِلَى مَفْعُولِينَ كَشَرِّبٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ أَمْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ
وَأَمْصَعْتُ وَعَجَّ رَتُّ وَعَنْدَقْتُ إِذَا أَقْرَبْتُ بِهِ وَأَعْطَاهُ عَفْوًا